

وسط تزاحم الزائرين على اقتنائها: مسابقةٌ فكريةٌ تاريخيةٌ هامةٌ تُقيمها العتبةُ العباسية المقدسة لتنشيط حركة البحث بين مشركيها



وسط تزاحم الزائرين على اقتنائها: مسابقةٌ فكريةٌ تاريخيةٌ هامةٌ تُقيمها العتبةُ العباسية المقدسة لتنشيط حركة البحث بين مشركيها

في ظلّ حكومات الجور العباسي التي حكمت في العراق بالنار والحديد والتي استمرت لـ(534) سنة، تمّ فيها تزوير التاريخ من قبل كتّابته في ظلّ تلك الامبراطورية. فشوّت الحقائق، وتمّ التنكيل بالعراقيين فكرياً ومعنوياً، لمحو دورهم المُشرف في ملحمة الطفّ الخالدة، لكونهم الأكثر عدداً في نصرة سيّد الشهداء(عليهم السلام)، والباقي منهم كانوا ممنوعين من نصرته بسبب جيش الباطل الذي كان أغلبه من أهل الشام، كما هو في صريح الحديث المحقّق عن الإمام الصادق(عليه السلام).

" تاسوعا يوم >وصر فيه الحسين عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم ب كربلاء، واجتمع عليه خيل أهل الشام وأناخوا عليه، وفرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بتوافر الخيل بتوافر الخيل وكثرتها، وأيقنوا أنه لا يأتي الحسين عليه السلام ناصر، ولا يمُدُّه أهل العراق... " (الكافي - ج4/ ص147 - ح7).

لذا كان لزاماً على المتخصصين من خدام العتبة العباسية المقدسة، تبيان هذه الحقائق لغيرهم، نصرَةً لإمامهم (عليه السلام) وإيضاحاً للمؤمنين، وكان ذلك من خلال مسابقةٍ أعدّها جناحُ العتبتين المقدّستين الحسينية والعباسية المشترك في معرض طهران الدوليّ الحادي والثلاثين للكتاب، كواحدةٍ من الفعاليات الثقافية على هامش الإصدارات الموجودة فيه.

هذا ما بيّنه لشبكة الكفيل العالمية الأستاذ جسام محمد السعيد مسؤول قسم إصدارات العتبة العباسية المقدسة في الجناح، وأضاف: "تضمنت المسابقة أسئلةً منها ما يخصّ تأريخ ملحمة الطفّ الخالدة، ومنها ما يخصّ حياة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وتاريخ العتبتين المقدّستين".

وبيّن السعيد: "هدفت المسابقة الى تنشيط الجانب البحثي والفكري في الجناح، من خلال إرشاد الزائرين إلى أن الأجوبة على الأسئلة يُمكنهم إيجادها في موقعي العتبتين المقدّستين الرسميين: في قين والمحق بالعلماء الخاص المواقع خلال من أو (www.alkafeel.net) (www.imamhussain.org) القضايا التاريخية، فتحوّل الجناح الى حلقاتٍ مباحثةٍ في الأجوبة بين زائريه، وكان لذلك أثرٌ طيّبٌ حتى من قبل القائمين على المعرض".

وفيما يخصّ الجوائز بيّن السعيد: "ستُجرى قرعةٌ في نهاية المعرض بين الأجوبة الصحيحة بعد إعلانها على المشتركين، ليستفيد مَنْ أخطأ في الإجابة من الأجوبة الصحيحة، وتتضمّن الجوائز خاتماً فضيلاً من مصنوعات العتبة العباسية المقدسة يزيّنه فصٌّ من مرمر الحرم المطهّر لمولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) كجائزةٍ أولى بعددٍ مكرّرٍ للإجابات الصحيحة، فيما ستكون الجائزة الثانية لباقي الإجابات ممّن لم يحالف الحظّ أصحابها في الفوز بالخاتم، هو الحصول على الفصّ مع قطعة قماش متبرّكة بالضريح المطهّر لكلٍّ منهم.